

للوطي ثم تسلم اليه فقال نعم كذا في الترخانية قلت
 وكونته فاستقام ليس شرطاً لاسترجاعها بل خوف افضائها
 وضربها عن صحتها كما تقدم **واقفاً** بيان اخطائنا الاب يصداقها
 فتفتاوي النفاي قيل ليس للاب مطالبة الزوج بمهر
 الصغيرة الي ان تصير بحال تنفع بها كذا في الترخانية
 وقال في البحر اذا استلمها قبل قبض الصداق له استرجاعها
 بخلاف تسليمه مال الصغيرة قبل قبض منه **وهذا**
 ما تسرجه للعاجز الخفي بقباية مولاه القوي
 القدير ونسأل الله تعالى العفو والعافية
 في الدنيا والاخرة لنا ولوالدينا
 وصلى الله على خير الانبياء
 وعلموا له وصية
 وسلم

وقتها

٢٢

الحسن

٨٥
الحسن الاقوال للتخلص عن
مخاطر الفعّال كتاب
الايمان بالتام
 والكمال

٢٢٢

بسم الله الرحمن الرحيم وبه الاعانة
الحمد لله الذي شرع الدين حنيفاً وازال به اصرار الجور
 لمن عمل به نواباً واجراً وجعل التخلص من موجب حلف لا
 برضاة ما يسر قول دون فعل وعنايه كما جعل مع العيش سيرا
 والصلاة والسلام على صفوته من خيار خلقه الحافظ على رقبته
 سرا وجهراً وعلى اله واصحابه الذين امدهم بالقبالة واولاهم
 عز وتصار **ويقيد** فيقول حسن الشريفة الى افاض الله
 عليه انعامه على التواالي وترقى في الاخرة المحرق بزي المعالي
هذه تحفة لكل الرجال **سنتينها** احسن الاقوال
 للتخلص عن مخاطر الفعّال جوا بالمحادثة امرني به مولانا ولي
 الامر وسطرته لاظهار احكام الشريعة بهذا القصيدة
وهذه صورة السؤال الذي ملخصه انه حلف عسكر
 بمصر على جماعة منهم اخبرهم من مصر انهم لا يرجعون فيمكنهم
 من الدخول لمصر ثم ورد امير بدخولهم لمصر من مولانا السلطان
 محمد بن السلطان ابراهيم نصره الله وادام عزه وحفظه
 دولته وبلغه ايمانه واوجد ذريته لدوام نصرة الدين وقوة
 عز اهل الشريعة المطهرة عن الضلال وطريقة الخالفين الي
 يوم الدين يوم يقوم الناس لرب العالمين **فهذه** من مخلص
 وما الحكم في هذه الحادثة افتونا ما جاورنا فلجيت
 نصه الحمد لله ما نجح الصواب يكون برالحالفين حاصل بتقولهم



للمذكورين لا يمكنكم من الدخول لمصر فلاحث عليهم بالدخول
 بعده كما نص عليه قاضي خان وغيره انتهى الجواب **وهذه**
 عبارات اعتمدا التي اشرفنا اليها للتطهير فلو كان الباب
 قال قاضي خان رحمه الله في فتاواه رجل حلف ان لا يدع قلنا
 يدخل هذه الدار فان كانت الدار للمحالف فنتعه بالقول ولم
 يمتعه بالفعل حتى دخل حيث في يمينه ويكون شرطه المنع
 بالقول والفعل بقدر ما يطبق وان لم يكن الدار للمحالف فنتعه
 بالقول دون الفعل حتى دخل لا يكون حاشا **رجل** حلف بطلاق
 امراته ان لا يدع قلنا على هذه القنطرة فنتعه بالقول يكون
 بارا لانه لا يملك المنع بالفعل انتهى وقال الكمال ابن الصمام
 في فتح القدير شرح الهداية حلف لا اترك قلنا يفعل كذا
 كلامه لا يقول لا يمتنع من هنا ولا يدخل بغير قوله لا تفعل
 لا يخرج لا يمتنع طاعه او عصاه انتهى **وفي** الهدية لو قال لا
 ادع قلنا يدخل هذه الدار فان لم تكن الدار ملكا له فالمنع
 بالقول وفي الملك بالقول والفعل كذا في البحر الرائق شرح
 الكتر العلامة ابن نجيم رحمه الله **وفي** الخلاصة حلف لا
 يدع قلنا يدخل هذه الدار ان كان لا يملك الدار فنتعه
 بالقول وان يملكها فنتعه بالقول والفعل جميعا الكل في الفتاوى
 انتهى **وفي** الترازية لا يدعه يدخل هذه الدار ان كان لا
 يملك الدار فعلى النهي وان كان يملك فعلى النهي والمنع
 قال لا يمتنع الكثير ان تركتك تفعل قلنا فكذا فهو على المنع
 بالقول ولو صغر ففعل القول والفعل **ومثله** في التحنيص
 والمزيد لصاحب الهداية وفيه رجل اخرج من رجل سنة
 ثم قال والله لا اتركك في داري فاذا قال له اخرج عن داري
 فقد بر في يمينه لانه لم يتركه حيث امره بالخروج **رجل** حلف
 لا يدع قلنا يدخل هذه الدار فان كان لا يملك هذه الدار
 فنتع بالقول لا يمتنع وان كان يملك فمتنع بالقول والفعل
 جميعا انتهى **وفي** الفتاوى الصغرى والفتاوى الكبرى اخرج دارة سنة ثم
 حلف وقال للمستاجر لا اتركك في داري فاذا قال له اخرج
 من داري فقد بر في يمينه انتهى **اقول** لان عقد الاجارة

منعه من اخراجه بالفعل لان المالك للدار لا يملك المنفعة
 حدة الاجارة فهو كاجنبي حينئذ اليه يرتد قوله لعقبة
 ولو حلف لا يدع قلنا يدخل هذه الدار ان كان لا يملك منعه
 عن الدخول فهو على النهي ولو كان يقدر على المنع بقي يملكه
 الدار او منعه ففعل على النهي والمنع جميعا انتهى **ومثله**
 في القبض للبرهان الكركي **وفي** القصة رقم للبرهان فقال حلف
 ليجزى ساكن داره اليوم والساكن ظالم غالب يتكلف في اخراجه
 فان لم يملكه قال يمتنع على التلطف باللسان انتهى واقول في
 قوله والساكن ظالم غالب اشارة الى انه ليس مستاجرا فاذا
 لم يملكه اخراجه فالبر بالتلطف باللسان وهذا بقدر اطلاق
 ما تقدم عن الخلاصة وغيرهما من ان المالك انما يلزمه الاخراج
 بالفعل ولا يكفي القول محله فاذا اقدر اما اذ لم يقدر نظلم
 الساكن فيكفيه القول للبر ويقيد كلام قاضي خان فيما ذكرناه
 عنه ونصه ويكون شرطه اي المالك المنع بالقول والفعل
 بقدر ما يطبق انتهى **فتلخص** لنا من هذه النقول الصريحة
 المعتمدة المبررة الصالحة اتفاق ائمة مذهب الامام الاعظم
 ابو حنيفة رحمهم الله تعالى على بر الخالفين بمجرد قولهم لا يمكنكم
 من الدخول لمصر وليس عليهم المنع بالفعل ولا دخول في الحكم
 بعدم الحث للاكراه ولا الامر بالسلطان في ذلك الدخول لان
 الاكراه لا يعدم الحث كما هو مقرر في المذهب وانما الحكم
 المستطور في هذه القضية نظره لملك المكان وعدمه فتاوى
 الحكم بموجب **وتلخص** ايضا في مسئلة المالك للدار اذا
 اخرجها وحلف ليجزى المستاجر يكون كاجنبي عنها بر بالقول
 واذا لم يوجرها فبره بالفعل ان قدر عليه والا فبالقول كما تقدم
وقد نظره قاضي القضاة العلامة ابن السجدة في شرح
 منظومة ابن وهبان فقال **ك**
 واخرج من في داري اليوم ثم لم يطق ذاه لظلم الشخص باللفظ يروا
 والله سبحانه اعلم وقد نظرت المسئلة الحادثة وجوابها
 في بحره فقلت **ك**
 ولو حلف القريسان ان لا يمكنوا طرنا الى مصر فهاذ وبشرنا
 فبريقول دون فعل علوا به **ك** منعاكم عنها فلا حث يصدر

لأن الحالين يرون فلا يحتشون بحجرت قولهم لا وليك لا بدخلوا
 مصرنا أو لا تمكثتم تمكثون ولا يحصل الطاعة أمر مولانا
 السلطان نصره الله نزعنا للسلطان وأخذ للفتنة التي
 هي تأييد لعن الله من انقضها في كل زمان والله الموفق
 بحبه وكرمه وله الحمد على خير بل لقيه بخير في انتم يا محمد سنة
 اثنين وستين والف ختمت بحجر وقد صغر ابن دخولهم مصر
 المصر في هذه السنة ثم في مبدأ سنة ثلاثه
 وستين صحن المشرك وعادوا صحبة
 فهد بأشأ ودخلوا متار لهم عصر
 كما أمر به مولانا السلطان
 نصره الله وقد اقتب
 بان الحالين قد
 برروا ما كان
 في مبدأ سنة
 اثنين
 وستين
 من
 المنع
 والله
 اعلم
 م
 م

تحفة

٨٧

تحفة الخبير واسعاف النادر
 الفني والفقيه بالتحجير علي

الصحيح والتحذير
 للمشيخ حسن
 الشربلاني
 المحقق
 رحمه الله

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
 الحمد لله الذي أكرم خيار عباده وأفاض عليهم عزرا ممدارة
 ويسر لهم القيام بخدمته وأبد لهم ما يشق بأسر موجود من نعمته
 والصلوة والسلام على حبيبته وصفوته وعلى آله وأصحابه والتابعين
 وذريته **وبعد** فنقول العبد الفقير في خدمته حسين
 الشربلاني لطف الله بذكره ونزله بمغفرة **هذه** مبدأ سنة
 لتحجير مسئلة النذر بحسب محله وقلة بضاعته **سهيته**
 تحفة الخبير واسعاف النادر الفني والفقيه بالتحجير علي الصحيح
 والتحذير **سهيته** ورد سؤال فيمن قال ان دخلت دار تريد قتل من
 لله صوم سنة قاتلكم فاجبت كما في الهداية بحزوه كفارة
 يعني بدد دخوله **ثم** هي التي اردت ذكر المسئلة من اصلها وما
 ذكره الشراح في حلها قال في الهداية ومن نذر نذرا مطلقا فقلبه
 الوقاية لقوله صلى الله عليه وسلم من نذر وسمي فقلبه الوقاية
 سمي وان علق النذر بشرط فوجد الشرط فقلبه الوقاية بنفسه
 النذر لا يطلق الحديث ولان المعلق بالشرط كالمتحيز عتده وعن ابي
 حنيفة انه رجع عنه وقال اذا قال ان قتل كذا فقل حجته او
 صوم سنة او صدقة مال ملكه اجراه من ذلك كفارة يعني وهو
 قول طهري يخرج عن الهداية بالوقاية سمي ايضا وهذا اذا كان شرط
 لا يريد كونه لان فيه معنى اليمين وهو المنع وهو بظاهره نذر
 فيتحجير ويميل الى اي الجهتين شا بخلاف ما اذا كان شرطاً يريد

عسر
١٦